

بعُد زيارَةَ ناجحة للملكة ..

بيان سعودي/المباني مشترك يشدد على أهمية تسوية النزاع في الشرق الأوسط

مطالبة الجانبين باحترام إرادة الشعب اللبناني والمحافظة على سيادته واستقلاله

أكدت المملكة وجمهورية المانيا الاتحادية على الأهمية الملحة لإيجاد تسوية سلمية عادلة ودائمة لنزاع الشرق الأوسط وعلى ضرورة بذل المساعي المكثفة الكفيلة بتحقيق هذا الهدف وطالب الطرفان باحترام إرادة الشعب اللبناني في استعادة وحدة البلاد والمحافظة على سيادته واستقلاله.

واعربا في بيان مشترك صدر أمس عن زيارة دولة المستشار هيلموت كول للمملكة عن ارتياحهما للمستوى الممتاز في العلاقات الثنائية السعودية الألمانية وعبرا عن عزمهما على تطوير وتحقيق التعاون بين بلديهما في جميع المجالات... وفيما يلي نص البيان:

تعطية: عيسى الروي - عبد الرؤوف ناجي



سمو وزير الخارجية والمستشار الألماني في المؤتمر الصحفي

في مؤتمر صحفي للمستشار الألماني ووزير الخارجية ..

هناك نلاحم وارنباط متبادل في الأمور الأمنية بين أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط

عقد المستشار هيلموت كول مستشار المانيا الاتحادية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا بقصر المؤتمرات بجدة صباح أمس... وفي بداية المؤتمر القى المستشار الألماني هيلموت كول كلمة أعرب فيها عن شكره للحفاوة التي قوبل بها خلال زيارته للمملكة... وقال ان المحادثات التي اجراها خلال الزيارة اتسمت بروح ودية وعبر عن شكره لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى والمسؤولين السعوديين الذين التقى بهم وأشار كول الى ان هذه المحادثات استهدفت تعميق وتوطيد العلاقات الطيبة والودية القائمة بين المملكة والمانيا الاتحادية. وأكد على اهتمام حكومته باقامة علاقات جيدة مع دول المنطقة وخاصة المملكة.

وحكومته الرشيدة للمساهمة في حل المشاكل التي تسود الاقتصاد العالمي بما يتماشى مع روح المسؤولية التي اظهرتها المملكة دائما في الماضي.

سعود الفيصل: الزيارة ادت الى تعميق العلاقات بين البلدين

كما عبر صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل باسم جلالة الملك عن ترحيبه بالمستشار الألماني وأكد ان هذه الزيارة قد ادت الى تعميق العلاقات القوية والكبيرة بين البلدين. ووضحت الترابط الكبير في جميع المجالات بين القارة الأوروبية والعالم العربي... وأكد سموه ان هذه الزيارة ستكون لها نتائجها فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية والمجهودات المشتركة في مواجهة الأوضاع الدولية.

أجوبة كول على أسئلة الصحفيين

وقد اجاب المستشار الألماني خلال المؤتمر الصحفي على الاسئلة التي وجهت اليه ف أوضح ان بلاده تؤيد مشروع الرئيس الأمريكي ريجن بشكل قاطع وستستمر في هذا الموقف وأكد ان زيارته للمنطقة التي شملت مصر والاردن والمملكة سوف تساعد على توضيح الصورة وخاصة الموقف في الشرق الأوسط.

وحول العلاقات السعودية - الألمانية وامكانية التوسع فيها وانعكاساتها على قضية الشرق الأوسط قال كول ان سياسة بلاده تنبع من التنسيق في إطار المجموعة الأوروبية وسوف تظل هكذا في المستقبل... وأكد ان بلاده ضد استخدام القوة بأى صورة في حل أى نزاع وان استخدام القوة في حل النزاع في الشرق الأوسط لن يؤدي الى احلال السلام.

وعبر عن تقديره للمواقف التي تتبناها حكومة المملكة في هذا الصدد وقال انه يجب على الجميع ايجاد حل سلمي لهذه النزاعات.

فريق عسكري سعودي سيبحث في المانيا مايمكن ان تقدمه

وأشار المستشار الألماني ان هناك فريقا عسكريا سعوديا سيبحث خلال زيارته لمانيا مايمكن ان تقدمه المانيا للمملكة وبعد ذلك يحدد الجانب السعودي مايريد وما لديه من احتياجات.

ومن ناحية أخرى أكد سمو الأمير سعود الفيصل ان الاتفاق الاساسي بين المملكة والمانيا يتسع لمجال التعاون بينهما ليشمل الجوانب العسكرية والدفاعية لاحتياجات المملكة مما يدل على الثقة المتبادلة بين البلدين... كما أكد سموه انه فيما يخص احتياجات المملكة الامنية والدفاعية فان سياسة المملكة هي السلام وليس التعدي على الآخرين. واعرب عن ثقة المملكة في ان المانيا الاتحادية دولة صديقة يمكن الاعتماد عليها في مجال حساس مثل الدفاع.

العلاقات بين البلدين لا تقتصر على الطابع الاقتصادي

وأشار كول الى ان العلاقات الثنائية بين البلدين لا تقتصر على الطابع الاقتصادي ولكن هناك مشاورات وثيقة ووطيدة وتعاون ممتاز في حقل السياسة والاقتصاد العالمي ويشمل ذلك المشاريع المشتركة القائمة بين البلدين في مجال التدريب ونقل التكنولوجيا.

وقال ان هناك التحاما وارتباطا متبادلا في الامور الامنية بين اوروبا ومنطقة الشرق الأوسط فقد شكل هذا الموضوع جزءا كبيرا من المحادثات. واعرب هيلموت كول عن اعجابيه بروح المسؤولية التي تسود مواقف المملكة وخاصة التصريحات والمواقف الناجمة من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وأكد ان هذا الاحساس الكبير بالمسؤولية يتضح في الدور البناء المعتدل وخاصة ازاء النزاعات القائمة سواء كانت اقليمية أو دولية.

وتعني لو ان بعض الدول الأوروبية التزمت بهذه النظرة المعتدلة تجاه النزاعات العالمية. وأشار الى ان ماساة لبنان احتلت مكانا كبيرا في المحادثات التي اجراها وامتدح الوساطة الناجحة التي قامت بها المملكة بهذا الصدد واعرب عن امله في ان يستمر وضع النتيجة الايجابية لاتفاقية وقف اطلاق النار والتوصل الى مؤتمر المصالحة الوطنية مما يعود على لبنان بالسلام والامن.

المانيا تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

وأكد المستشار الألماني ان حكومته تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتطالب بالتخلي عن استخدام القوة ومنع جميع دول المنطقة حق الامن والوجود ضمن حدود امنية... كما أكد ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية تقف عقبة شديدة في وجه السلام في المنطقة.

وأوضح كول ان المحادثات التي اجراها في المملكة قد تطرقت الى مسائل الساعة على الاطار الدولي والنزاع بين الشرق والغرب وموضوع نزع السلاح بالإضافة الى الوضع في جنوب شرق آسيا.

المملكة والمانيا متفقتان على الايراني تسوية النزاع العراقي - الإيراني

وقال ان المملكة والمانيا متفقتان على ضرورة بذل جميع المساعي الكفيلة بتسوية النزاعات القائمة ومن بينها النزاع القائم بين العراق وايران. وأشار كول الى ان المملكة تعتبر اهم طرف تجاري بالنسبة لمانيا في المنطقة العربية كما انها تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية حيث حجم التبادل التجاري بين البلدين اكثر من ١٩ مليار مارك الماني واضاف ان المملكة قدمت لمانيا خلال السنوات الماضية قروضا عديدة بشروط مناسبة. واعرب عن اعجابيه باستعداد جلالته الملك المفدى



سمو وفي العهد يودع المستشار الألماني الغربي

الاتفاق على أهمية ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الأوسط

واتفق الجانبان على الأهمية الملحة لإيجاد تسوية سلمية عادلة ودائمة لنزاع الشرق الأوسط وعلى ضرورة بذل المساعي المكثفة والكفيلة بتحقيق هذا الهدف وصرح دولة المستشار بأنه سيتابع محادثاته في هذا الصدد في الاتصالات التي سوف يجريها مع الرئيس ريجن ومع حلفائه الأوروبيين وطالب الطرفان باحترام إرادة الشعب اللبناني في استعادة وحدة بلاده والمحافظة على سيادته واستقلاله وفي هذا الصدد اشاد دولة المستشار كحول بالجهود الحثيثة التي بذلها جلالته الملك فهد بن عبد العزيز لوقف الاقتتال في لبنان وبدء حوار وطني فيه.

ارتياح للمستوى الممتاز في العلاقات الثنائية

واعرب الطرفان عن ارتياحهما للمستوى الممتاز في العلاقات الثنائية السعودية. الألمانية وعبرا عن عزمهما على تطوير وتعميق التعاون بين بلديهما في جميع المجالات... واشاد الطرفان بأهمية الحوار السياسي المكثف القائم بين البلدين على كل المستويات كما بحثا بالتفصيل في شؤون التعاون في المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية والتقنية ونكرا بانهما يوليان أعمال اللجنة الاقتصادية السعودية الألمانية المشتركة أهمية فائقة خاصة فيما يتعلق بتقوية التبادل التجاري وزيادة حجم الاستثمارات المتبادلة... واتفق الطرفان على ان يشمل التعاون المجال العسكري الدفاعي وفي هذا الشأن اتفقا على ان يقوم فريق من المختصين السعوديين بزيارة جمهورية المانيا الاتحادية في اواخر عام ١٩٨٣ لبحث ما يمكن ان تقدمه جمهورية المانيا الاتحادية ويتلاءم في ذات الوقت مع احتياجات المملكة.

وقد ساهمت المحادثات التي جرت بروح الصداقة وفي جو من المودة في زيادة دعم وتعميق العلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين... واعرب دولة المستشار عن شكره للحفاوة التي قوبل بها دولته والوفد المرافق له أثناء زيارته للمملكة ووجه دعوة رسمية لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز لزيارة جمهورية المانيا الاتحادية فقبلها جلالتة شاكرا على ان يحدد موعدا فيما بعد.

العزيرين وفي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام... وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء ووزير الصحة بالنيابة والوزير المرافق. وقد تركزت المحادثات على الوضع الدولي احتل فيها بحث النزاعات القائمة في الشرق الأوسط بما في ذلك الحرب بين العراق وايران جانبا كبيرا من الاهتمام.

تلبية لدعوة من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية قام دولة الدكتور هيلموت كول مستشار جمهورية المانيا الاتحادية بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية في الفترة من ٣ الى ٥ محرم ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩ الى ١١ أكتوبر ١٩٨٣م وقد رافق دولة المستشار السيد يورجين موليمان وزير الدولة في وزارة الخارجية والدكتور فولكمار كولير سكرتير الدولة لوزارة التعاون الاقتصادي والناطق باسم الحكومة الألمانية سكرتير الدولة السيد بيتر بويتش... واجرى دولة المستشار محادثات شاملة مع صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية ومع اعضاء حكومة جلالتة شارك فيها كل من... صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد



سمو وزير الداخلية اثناء زيارته للمستشار الألماني الغربي